I. مقدمة

سجل إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات، والتقديمات الاجتماعية ونفقات أخرى، ارتفاعاً بحوالي 57 مليار ليرة (6 في المائة)، من 976 مليار ليرة في كانون الثاني– آذار 2013 إلى 1033 مليار ليرة في كانون الثاني– آذار 2014. تأتي هذه الزيادة بنسبة 6 في المائة بشكل أساسي نتيجة الارتفاع في كل من: أ) الرواتب والأجور بقيمة 50 مليار ليرة، ب) التقديمات الاجتماعية بحوالي 13 مليار ليرة، ج) والنفقات الاخرى بقيمة 6 مليار ليرة، والتي تتكون بمعظمها من مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة. قابل هذه الارتفاعات انخفاض في التعويضات ورواتب موظفي الجمارك بقيمة 9 مليار ليرة و3 مليار ليرة على التوالي.

وتشكل المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكون الأكبر ضمن الإنفاق الأولي، والذي يمثل نسبة 29 في المائة من مجموع النفقات الأولية خلال الفصل الأول من العامين 2013 و2014 (لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة الرسم البياني 1).

الرسم البياني 1: مكوّنات الانفاق الأولي خلال كانون الثاني– آذار 2013 وكانون الثاني– آذار 2014

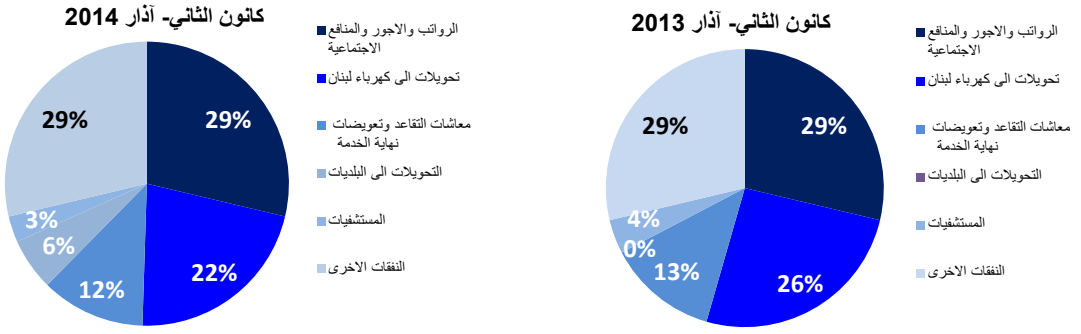

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول 1: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها–كانون الثاني– آذار 2013 وكانون الثاني– آذار 2014

(مليار ل.ل.)	مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات /4		التقديمات الاجتماعية /5		نفقات أخرى /6		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها	
	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014
الجهاز العسكري	**489**	**515**	**19**	**20**	**105**	**119**	**0**	**1**	**614**	**655**
الجيش	315	323	12	12	83	62	0	0	410	397
قوى الأمن الداخلي	138	151	6	6	18	41	0	0	162	198
قوى الأمن العام	28	33	1	1	3	13	0	1	32	47
قوى أمن الدولة	**8**	**9**	**0**	**1**	**1**	**3**	**0**	**0**	**10**	**12**
الجهاز التربوي	**188**	**212**	**23**	**17**	**0**	**0**	**0**	**1**	**211**	**230**
الجهاز المدني 1/	**87**	**86**	**19**	**16**	**0**	**0**	**12**	**12**	**119**	**114**
مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة 2/							**20**	**24**	**20**	**24**
الجمارك 3/									**13**	**9**
إجمالي الإنفاق	**764**	**814**	**62**	**53**	**105**	**119**	**32**	**38**	**976**	**1033**

(1) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
(2) إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد الجهازين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين الجهازين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.

(3) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.
(4) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان وردیات الضرائب).
(5) تتضمن تقديمات المرض والأمومة،الزواج، الولادة ،الوفاة ،الاستشفاء، التعليم، الطبابة وغيرها من التقديمات الاجتماعية، والمقدمة للجهاز العسكري حصراً.
(6) تدفع النفقات الاخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (1) دفعات المكافآت (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب،موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة ربّ عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

من ضمن إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، بلغت الرواتب والأجور 814 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني– آذار 2014، مقارنةً مع 764 مليار ليرة المدفوعة خلال الفترة نفسها من العام 2013. يعود سبب الارتفاع بنسبة 6 في المائة المسجل خلال الفصل الأول من العام 2014 إلى ارتفاع في مخصصات الجهازين العسكري والتربوي بقيمة 26 مليار ليرة و24 مليار ليرة على التوالي، في حين حافظت مخصصات الرواتب والأجور لصالح الجهاز المدني على مستوى مماثل لذلك المحقق خلال الفصل الأول من العام السابق.

A.II. *مخصصات الرواتب والاجور للجهاز العسكري*

يأتي الارتفاع السنوي في مخصصات رواتب وأجور الجهاز العسكري والبالغ 5 في المائة (26 مليار ليرة) نتيجة (أ) ارتفاع رواتب قوى الأمن الداخلي بقيمة 13 مليار ليرة إمّا بسبب تجنيد عناصر جدد أو بسبب ترقية العناصر الحاليين، (ب) ارتفاع بقيمة 5 مليار ليرة في تعويضات البعثات خارج لبنان والتدريبات المخصصة للجهاز العسكري، والتي تعكس بشكل أساسي ارتفاع الدفعات لصالح الجيش، و(ج) ارتفاع نفقات تعويضات الملابس بقيمة 3 مليار ليرة.

B.II. *مخصصات الرواتب والاجور للجهاز التربوي*

ارتفعت الدفعات لصالح الجهاز التربوي بحوالي 24 مليار ليرة (13 في المائة) خلال كانون الثاني– آذار 2014، ويمكن تفسيرها على النحو التالي:

- الارتفاع في نفقات الرواتب والأجور بقيمة 18 مليار ليرة للاساتذة المتعاقدين في التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي في المديرية العامة للتربية، بشكل أساسي نتيجة التفاوت في توقيت الدفعات حيث تم دفع الرواتب والأجور العائدة للفصل الأول من العام 2014 في آذار 2014، في حين تم تسديد الرواتب والأجور المستحقة عن الفصل الأول من العام 2013 خلال شهر نيسان 2013.

- الزيادة في نفقات الرواتب والأجور للأستاذة المتعاقدين في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني بقيمة 9 مليار ليرة نتيجة التفاوت في توقيت الدفعات. وبالتفصيل، فقد تم تسديد الرواتب والأجور العائدة للعام الدراسي 2013/2012 بدفعة واحدة تمت خلال شهر تشرين الأول 2013 وقد بلغ مجموعها 71 مليار ليرة، مقارنة مع مبلغ 8 مليار ليرة تم دفعه في شباط 2014 والذي يمثل مدفوعات رواتب وأجور عائدة للعام الدراسي 2014/2013.

- الارتفاع بقيمة 3 مليار ليرة في نفقات الرواتب والأجور للاساتذة المتدربين في التعليم الابتدائي والمتوسط إمّا بسبب توظيف أساتذة جدد أو بسبب ترقية الأستاذة الحاليين.

قابل الزيادات المذكورة أعلاه انخفاض بقيمة 6 مليار ليرة في رواتب وأجور أساتذة التعليم الابتدائي في المديرية العامة للتربية نتيجة انخفاض عدد الأستاذة في التعليم الابتدائي.

III. نفقات التقديمات الاجتماعية

ارتفعت نفقات التقديمات الاجتماعية بنسبة 13 في المائة (13 مليار ليرة)، من 105 مليار ليرة في كانون الثاني– آذار 2013 إلى 119 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2014، بشكل أساسي نتيجة ارتفاع الدفعات لصالح قوى الأمن الداخلي (23 مليار ليرة) والأمن العام (9 مليار ليرة).

بالتحديد، ارتفعت التقديمات لصالح قوى الأمن الداخلي نتيجة الزيادة في كل من نفقات الاستشفاء والتقديمات الاجتماعية بقيمة 15 مليار ليرة و8 مليار ليرة على التوالي. أما في ما يتعلق بالتقديمات لصالح الأمن العام، فالسبب وراء ارتفاعها يرتبط بنفقات الاستشفاء.

قابل الزيادات المذكورة أعلاه انخفاض بسيط في الدفعات لصالح الجيش بقيمة 21 مليار ليرة، نتيجة تراجع نفقات الاستشفاء بقيمة 26 مليار ليرة في وتقديمات المرض والأمومة بقيمة 3 مليار ليرة. بالمقابل، ارتفعت تقديمات الزواج بقيمة 4 مليار ليرة، كما ارتفعت كل من تقديمات الوفاة والتقديمات الاجتماعية بحوالي 2 مليار ليرة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:
وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
تلفون: 961 1 8/981057
فاكس: 961 1 981059
بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE